وفاز بايمان الكمل الخلايق وهو معرفة اسماء الله ومعرفة
تجلياته تعالى ومعرفة خطاب الله تعالى عباده بلسان
الشرع ومعرفة كمال الوجود ونقصه ومعرفة الانسان
من جهة حقائقه ومعرفة الكشف الخيالي ومعرفة
العلل والادوية فهولاء القوم هم الكاملون اهل
العلم الراسخ والعمل الصحيح الذين قال الله تعالى
فيهم والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من
عند ربنا وهم اهل الفضل والكرم فعليك بهم
ان وجدتهم فادخل في حماهم واصحبهم على ماهم
وتخلق باخلاقهم وتمسك باطراف اذيالهم وما
احسن ما قال بعضهم مواليا

عاشر ذوي الفضل واصحبهم على ماهم
لعل في الحشر ان تورد على ماهم
اقوام رب السما بالقنع اغناهم
من التعفف تعرفهم بسيماهم

وقال الشيخ محي الدين الاكبر قدس الله سره في مواقع النجوم
لا تصاحب احدا الا من ترى معه الزيادة في دينك
فان نقص فاهرب منه هروبك من الاسد بل اشد
فان الاسد يهدم دنياك ويعطيك الدرجات والقرين
السوء يحرمك الدنيا والاخرة الوسائح في المنطق من
الحكمة وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم انتهى فاذا عاشرت اهل
المعرفة والكمال ازداد ايمانك بصحبتهم واصطلح
حالك بمرافقتهم وبالعكس مع اهل العكس

فاذا

فاذا عرفت يا ايها الانسان ما ذكرناه لك من الايمان
العام والايمان الخاص كما بيناه مفصلا ومجملا فاجعل
ذلك عقيدة في نفسك واثبت عليها وتمسك بها ولا
ترمها من يدك ثم ادخل الى حضرة هي من وراء ذلك
ان فتحت لك وهي حضرة رؤية ظهور الوجود في
صورة كل موجود وهي حضرة قيومية الحق على صور
جميع الخلق فاسبح في بحار تلك الحضرات ان كنت
من اهل ذلك ولا ترم الميزان الاول من يدك
كما قلنا فتكون في باطنك عارفا وفي ظاهرك
عابدا او تكون في باطنك ربا وفي ظاهرك عبدا
او تكون في باطنك حقا وفي ظاهرك خلقا فانه
تعالى ظهر في عالم الشهادة ظهور الملوك الكونية
كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى اي ظهر
واستولى على عرش الكائنات كلها باسمائه وصفاته
وافعاله واحكامه فجعل العرش نظير سرير الملك
واستولى عليه بنفس ذاته ونصب الكرسي ودلى
عليه قدميه للحكم نظير كرسي الملك الذي يجلس
عليه وقت الديوان للحكم بين الرعايا وجعل سبعة
وزراء تدبر العالم وهم زحل ثم المشتري ثم المريخ ثم
الشمس ثم الزهراء ثم عطارد ثم القمر يديرون
الافلاك العلوية والسفلية نظير تدبير الوزرا
لمملكة الملك ورعاياه كما قال تعالى والمدبرات
امرا وجعل ملائكة منتشرة نظير الملك كما قال
تعالى ولله جنود السموات والارض تحمل اليه اخبار
الرعية واعمالها وهم الحفظة وملائكة الليل والنهار

Copyright © King Saud University